داعية اسلامي بنغلاديشي : الايرانيون سنة وشيعة متحدون في إعلاء كلمة ا



قال الداعية الاسلامي البنغلاديشي، مدير مدرسه دار العلوم في مدينة دكا "مولانا الدكتور محمد نذير الإسلام" : إن الايرانيين متحدون في إعلاء كلمة ا، وبالحقيقة أهل السنة وأهل الشيعة في هذا البلد متفقون مع بعضهم البعض لاعلاء الدين.

جاء ذلك في مقال قدمه الباحث الاسلامي البنغلاديشي الدكتور نذير الاسلام، خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 39 للوحدة الاسلامية، التي عقدت برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية؛ فيما يلي نصه : -

بسم ا الرحمن الرحيم/

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الإخوة في ا، أوًلا نشكر ا تبارك وتعالى على إعطائنا الفرصة الذهبية للسفر إلى جمهورية إيران، وزيارة المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ثم نشكر الإخوان الذين يعينوننا على

هذا السفر.

ثانيًا، اتقوا الله تبارك وتعالى، أيها الإخوة، في السر والعلانية، في كل حال وفي كل وقت، لأن الله تبارك وتعالى قال : [يا ايها الذين امنو اتقوا الله وقولو قولا سديدا]، [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ].

ثالثًا، اذكروا النعمة التي أنعم الله علينا في هذه الحياة الدنيا، وخاصة الاتحاد بين المذاهب الاسلامية الأربعة، نحن المسلمون لدينا أكبر النعم اي نعمة الإسلام، وذلك نحن متحدون، ونشكل أمة واحدة، ونبينا واحد هو محمد صلى الله عليه واله سلم.

رابعًا، نقول : نحن شاهدنا في جمهورية إيران الاسلامية أن الايرانيين متحدون لإعلاء كلمة الله، وبالحقيقة أهل السنة وأهل الشيعة في هذا البلد متفقون مع بعضهم البعض لاعلاء الدين.

كما ان الشعب الايراني المسلم يدعم الامة وخاصة الاخوة الفلسطينيين واهل غزة المظلومين، ويهب لمساعدة المسلمين والمستضعفين في ارجاء العالم وهذا أمر مهم جدًا في الوقت الراهن.

نحن نشاهد في إيران أن أهل السنة والشيعة، يكنون احترامًا تامًا كاملًا من كل الوجوه، لاهل بيت الرسول (ص)، مثل الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام، والسيدة فاطمة المعصومة رضي الله تعالى عنها.

خامسًا، شعب إيران يبذلون جهدًا كبيرا لاتحاد المسلمين، كما قال سبحانه وتعالى – [وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا].

الشعب الايراني لطالما وقف بوجه الأمريكان والغرب ومخططاتهم المناهضة للإسلام، والتحريض على المسلمين؛ لأن الايرانيين يؤمون بالامة الواحدة التي يجب ان تواجه ملة الكفر في كل العالم.

إذًا الاتحاد أمر ضروري جدًا، ونحن إن شاء الله نقف مع إيران، ومع المسلمين في كل حال؛ لقد قال رسول الله صلى الله عليه واله سلم : [المؤمنون كرجلٍ واحدٍ إن اشتكَى رأسَه اشتكَى كلّه ، وإن اشتكَى عينَه اشتكَى كلّه].